



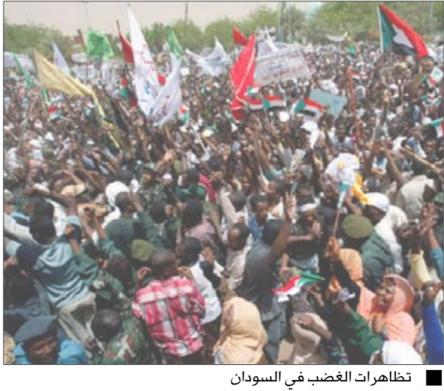
## عرب وعالم

### آلاف السودانيين يتدفقون على شوارع الخرطوم للتبديد بالمتطرفين

## السودان يحث المجتمع الدولي إدراج على متمردي دارفور لقائمة المنظمات الإرهابية

وقالت اعتماد على (32 عاما) في الاجتماع الحاشد المناهض للمتطرفين أنه بغض النظر عن الرجال فإن النساء السودانيات مستعدات وتنتظرن المتمردين وهن لا يشعرن بالخوف. غير أن بعض الدين شاركوا في الحشد نساءلوا بشأن الكيفية التي تمكن من خلالها المتمردين من الوصول إلى المدينة دون أن يعترضهم أحد. وقال مسؤولون ان الحكومة أطلقت مدججين بالسلاح عبر 640 كيلومترا من الصحراء إلى أم درمان. وتم وقف الهجوم فقط عند الجسر الذي يؤدي إلى وسط الخرطوم ومقر الجيش والقصر الرئاسي.

وقال وزير الخارجية السودانية في الخرطوم أمس الأربعاء وهم يرددون عبارات تندد بهجوم ممسود دارفور على العاصمة الذي قتل فيه أكثر من 200 شخص. وحث السودان أمس المجتمع الدولي على إدراج متمردي حركة العدل والمساواة في دارفور إلى قائمة المنظمات الإرهابية بعد هجومهم الخاطف الذي شنوه يوم السبت، وهذه هي المرة الأولى في عشرات السنين من الحرب الأهلية التي ينقل فيها المتمردين الصراع إلى ابواب الخرطوم. وتزعم الرئيس السوداني عمر حسن البشير الحشد في ترديد هتافات ضد المتمردين



تظاهرات الغضب في السودان

### يحاول إنقاذ إرثه في السياسة الخارجية

## بوش في إسرائيل .. وفضيحة أولمرت تلقي بظلالها على آمال السلام

القادم بحاول بوش إنقاذ إرثه في السياسة الخارجية التي لا يقتصر على حرب العراق التي لا تحظى بالشعبية بين الأمريكيين. ويضع بوش في اعتباره أيضا خلال رحلته الثانية إلى المنطقة هذا العام الأزمة المتفجرة في لبنان بين الحكومة اللبنانية الموالية للغرب والمعارضة بقيادة حزب الله المدعوم من إيران وهي أزمة قد توجه ضربة أخرى للجهود الأمريكية لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال بريس بينما جلس بوش بجواره في حديقة مقر الرئاسة الإسرائيلية «حزب الله يدمر لبنان ببساطة». واتهم بريس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة «بإقامة دولة فلسطينية» من خلال معارضتها لجهود السلام التي تدعمها الولايات المتحدة ومواجهتها مع إسرائيل. وفي قطاع غزة قال محمود الزاهر القيادي بحماس ان بوش غير مرحب به في الأراضي المقدسة وإن الرؤساء المرادين غير مرحب بهم لأنهم «يدنسونا أرضنا». ووافق أولمرت وعباس خلال المؤتمر الذي استضافته الولايات المتحدة في أنابوليس بولاية ميريلاند في نوفمبر على التوصل إلى اتفاق لإقامة دولة فلسطينية بحلول نهاية العام.



بوش في إسرائيل

وأعلن أولمرت الذي يكافح من أجل بقائه السياسي عشية وصول بوش في ثاني زيارة للمنطقة هذا العام أنه توصل مع الرئيس الفلسطيني إلى «تفاهات ونقاط اتفاق» بشأن بعض القضايا. لكن المسؤولين الفلسطينيين بدوا متشككين وقال أحدهم ان أمام الجانبين «طريقا طويلا».

والموقع ان تشمل البرنامج النووي الإيراني الذي ترى فيه إسرائيل تهديدا لوجودها. وتقول طهران أنها تريد التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء. وفي تصريحات واكبت وصول بوش إلى المنطقة قال الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد ان إسرائيل «تحتصر» وان شعوب المنطقة ستقضي عليها إذا سحنت لها الفرصة.

### القوات العراقية تحت على الالتزام بالهدنة في بغداد

## مقتل 6 في انفجارين استهدفا موكبي برلمانيين في بغداد

وحث مساعد سياسي كبير للصدر على التحلي بالصبر إزاء الهدنة قائلا أنها قد تستغرق وقتا حتى تصبح سارية. وأبدع القتال في أواخر مارس عندما أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بشن حملة ضد الميليشيات الشيعية في بغداد ومدينة البصرة الجنوبية. ويقول المالكي إن الحملة تهدف إلى إقرار القانون والنظام. وأمر كذلك بشن حملة على مقاتلي تنظيم القاعدة في محافظة نينوى الشمالية. وقال مسؤولون إن المالكي سافر إلى الموصل قائلا بعد ان خرجت حملات سابقة لمباشرة الحملة. ولم يوردوا مزيدا من التفاصيل.

تحرك الإخوة في التيار الصدري لغرض تهيئة الأجواء المناسبة لدخول القوات الأمنية إلى المدينة وتمكين هذه القوات من تأدية مهامها وواجباتها على أكمل وجه». وقال الموسوي ان السلطات قررت تخصيص «مكافآت مالية للأشخاص الذين يسبقون بتسليم الأسلحة بصورة طوعية». وأضاف «سنبتم فتح مراكز لاستلام الأسلحة».

وقال البشير ان انفجارين وقعوا في مكانين منفصلين بغرب بغداد استهدفا موكبي نائبين بارزين من الحزب الإسلامي أسفرا عن مقتل ستة أشخاص وإصابة اثنين آخرين من بينهم عدد من أفراد حماية النائبين. وقالت مصادر الشرطة ان الانفجار الأول وقع في وقت مبكر من صباح أمس في منطقة اليرموك بغرب بغداد «وبالقرب من المقر الرئيسي للحزب الإسلامي العراقي» الذي رأسه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وأنه استهدف موكبا لمسئول قيادي في الحزب.

وأضافت ان الانفجار «أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة وعشرين آخرين من بينهم عدد من العاملين في مقر الحزب الإسلامي». واستنكر بيان صادر عن الحزب الحادث وقال انه استهدف «موكب أحد قيادي الحزب».. وإنما تأتي ردة فعل وخيبة أمل للثورة والشورى ودليلا على إفلاسهم واستيائهم من أداء الحزب المتميز وانجذاته».

ولم يسم البيان المسئول لكن مصدرا في الحزب قال ان الموكب كان يعود للنايب أياد السامرائي الذي لم يكن موجودا في الموكب وهو نائب رئيس الحزب الإسلامي العراقي وعوض مجلس النواب ورئيس اللجنة البرلمانية

## عواصم العالم

### توقع تساوي عدد اليهود والفلسطينيين في 2016م

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز، توقيع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس الأربعاء أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود داخل إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 2016 . وقال بيان صادر عن الجهاز «فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين ما بين النهر والبحر (داخل إسرائيل والأراضي الفلسطينية) فإن البيانات تشير إلى أن إجمالي عدد الفلسطينيين... بلغ نهاية عام 2007 حوالي 5.0 مليون نسمة مقابل نحو 5.5 مليون يهودي. وفي ضوء المراجعة الجديدة لعدد السكان بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007 فإنه من المتوقع أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بحلول عام 2016 «.

وأضاف البيان الصادر عشية إحياء الفلسطينيين الذكرى الستين للنكبة «تشير المعطيات الإحصائية أن عدد الفلسطينيين عام 1948 بلغ 1.4 مليون نسمة في حين قدر عدد الفلسطينيين منتصف عام 2008 بحوالي 10.5 مليون نسمة وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف منذ أحداث نكبة 1948 بمقدار 7.5 مرة». وذكر البيان ان عدد الفلسطينيين الذين لم يغادروا أرضهم عام 1948 قدر بحوالي 154 ألفا في حين يقدر عددهم في الذكرى الستين للنكبة بـ 1.2 مليون نسمة».

وتشير أرقام الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن 531 جمعا سكانيا فلسطينيا دمرت في العام 1948 بعد أن رحل أهلها أو أجبروا على الرحيل عنها.

### الحكم على ثلاثة أردنيين خطوفا لأغتيال بوش

قالت مصادر قضائية ان محكمة امن الدولة الأردنية حكمت أمس الأربعاء على ثلاثة متشددين بالسجن 15 عاما للتخطيط لاغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش عند زيارته للمملكة في عام 2006. وأضافت ان المحكمة التي خففت الحكم من الإعدام شنقا لكونهم شبابا أدانت الثلاثة بالتآمر بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة وحمل سلاح إالى دون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع وحيازة مادة مفرقة دون ترخيص قانوني لاستعمالها على وجه غير مشروع.

### خسائر زلزال الصين تقدر بـ 20 مليار دولار

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز، قالت شركة تقدير الخسائر الناجمة عن الكوارث ايه.آي.ار وورلدوايد ان الخسائر الشمالي التي تسبب فيها الزلزال المدمر الذي قتل نحو 15 ألف شخص في الصين ستجاوز على الأرجح 20 مليار دولار. وبلغت قوة الزلزال الذي ضرب شمال غرب تشينجندو عاصمة إقليم سيشوان يوم الاثنين 7.9 درجة على مقياس ريختر وكان الأسوأ الذي تشهده الصين منذ 32 عاما حيث دمر عددا كبيرا من المباني. وقالت ايه.آي.ار ان الزلزال وقع على طول خط صدع لونغجمنج شان في حزام الزلازل الشمالي الغربي بوسط الصين والذي يعد أكثر مناطق البلاد عرضة للكوارث. وتستخدم الشركة بيانات عقارية ومن شركات التأمين الشمالية الخسائر الناجمة عن الكوارث. وأضافت أن الزلزال لم يضرب بحسن الحظ تشينجندو مباشرة حيث تقدر الشركة القيمة الإجمالية للثروة العقارية بأكثر من 115 مليار دولار يخفي التأمين نسبة ضئيلة منها فحسب. لكنها حذرت من أن تحديد حجم الأضرار بالكامل قد يستغرق أسابيع. وأشارت إلى أن زلزال ديشي الذي ضرب المنطقة نفسها في العام 1933 وبلغت قوته 7.5 درجة تسبب في انهيارات أرضية واسعة عطلت تدفق مياه الأنهار. وقالت إن أحد السدود بالمنطقة انهار بعد 45 يوما من ذلك الزلزال مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص.

### الجيش البريطاني عاجز على القيام بأي مهام جديدة

لندن/وكالات، حذرت وزارة الدفاع البريطانية من أن الجيش البريطاني منهك لدرجة جعلته غير قادر على القيام بأي مهام إضافية، مشيرة إلى أن ذلك يعود إلى استمرار عملياته في العراق وأفغانستان. وحسب صحيفة ديلي تلغراف فإن الوزارة أقرت بأن القوات البريطانية البرية والبحرية تصارع من أجل تحقيق مستويات التجنيد اللازمة في ظل المهام الهائلة غير المسبوقة التي يكلف بها الجيش حاليا. وينص عقد الخدمة العامة على أن وزارة الدفاع مطالبة بتوفير قوات يمكن نشرها ومدنها بأسباب للاحقافه بالرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم وصوله اللازمة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للحكومة البريطانية. لكن تقرير الوزارة ربع السنوي الأخير الذي قيم مدى جاهزية الجيش، كشف استحالة شبه كلية لتحقيق الهدف المذكور. ويفترض أن لا تشكل 73 ٪ من وحدات الجيش من أي ضعف حقيقي أو خطير، إلا أن تلك النسبة لم تعد تتجاوز 58 ٪. ونسبت ديلي تلغراف لوزير الدفاع في حكومة الظل وليام فوكس قوله إن هذا التقرير بمثابة اعتراف من الحكومة بأن الجيش البريطاني بلغ درجة الإنهالك.

### جيش يدعو للتركيز على حروب العصابات

واشنطن/وكالات، نقلت صحيفة واشنطن بوست مناشدة وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس الجيش الاستعداد لمزيد من الحروب المستقبلية ضد المتمردين والمليشيات وحروب العصابات كما في العراق وأفغانستان، بدلا من إنفاق الكثير من الوقت والمال في الاستعداد لحروب تقليدية. ففي لغة قوية غير معتادة، حذر غينس أمس الأول ما وصفها بنزعة في البنتاغون بالرجوع إلى عقليات الحرب الباردة، وقال إنه يخشى إمكانية تلاشي الدروس المستفادة من الصراع الأمريكي ضد ثورات التمرد في العراق ما لم يفهمه القادة العسكريون أن أعداء اليوم هم أعداء المستقبل. وقال غينس بضرورة وجود توازن بين تلبية متطلبات الوقت الحاضر وطوارئ المستقبل، لكنه عبر عن قلقه من أن مؤسسة الدفاع لا تركز بقوة كافية على ما قد يكون مطلوبا في نزاعات المستقبل. وأضاف ان القوات المسلحة ونظرا عما يجب ان يسخرها والتكنولوجيا والموارد لمحاربة ثورات التمرد. وقال ايضا ان أنواع القدرات التي سنتحتاجها على الأرجح في المستقبل ستماثل غالبا أنواع القدرات التي نحتاجها اليوم.

تحرر الإخوة في التيار الصدري لغرض تهيئة الأجواء المناسبة لدخول القوات الأمنية إلى المدينة وتمكين هذه القوات من تأدية مهامها وواجباتها على أكمل وجه». وقال الموسوي ان السلطات قررت تخصيص «مكافآت مالية للأشخاص الذين يسبقون بتسليم الأسلحة بصورة طوعية». وأضاف «سنبتم فتح مراكز لاستلام الأسلحة».

وقال البشير ان انفجارين وقعوا في مكانين منفصلين بغرب بغداد استهدفا موكبي نائبين بارزين من الحزب الإسلامي أسفرا عن مقتل ستة أشخاص وإصابة اثنين آخرين من بينهم عدد من أفراد حماية النائبين. وقالت مصادر الشرطة ان الانفجار الأول وقع في وقت مبكر من صباح أمس في منطقة اليرموك بغرب بغداد «وبالقرب من المقر الرئيسي للحزب الإسلامي العراقي» الذي رأسه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وأنه استهدف موكبا لمسئول قيادي في الحزب.

وأضافت ان الانفجار «أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة وعشرين آخرين من بينهم عدد من العاملين في مقر الحزب الإسلامي». واستنكر بيان صادر عن الحزب الحادث وقال انه استهدف «موكب أحد قيادي الحزب».. وإنما تأتي ردة فعل وخيبة أمل للثورة والشورى ودليلا على إفلاسهم واستيائهم من أداء الحزب المتميز وانجذاته».

أن تدمرها إيران وسوريا. والشئ الوحيد الذي يسعفني الآن هو علمي بأن أي شخص حاول التسلط على لبنان وحده -الموارة، الفلسطينيين، السوريون، الإسرائيليون- قد تسبب في ردة فعل عكسية وفشل. وختم فرديمان مقالته بقوله الكاتب اللبناني ميشال يونغ إن «لبنان ليس مكانا لي أحد يسقط عليه دون إجماع. لبنان كان دائما مقبر لشعب له مشاريع كبيرة. وفي الشرق الأوسط، أعداؤك دائما يبدو أنهم يجدون طريقة ما ليتوحدوا، وفجأة يصعبون الأمور عليك».

وأدعاهم للصدر لكن نطاق ما يتمتع به من سيطرة عليهم أمر غير واضح. وقال الموسوي في مؤتمر صحفي في بغداد «لأننا في المربع الأول ولم نباشر لحد الآن بتطبيق الاتفاقية على الميدان... ولم يتحقق لحد الآن أي شيء». وأضاف «نريد ترجمة بنود الاتفاق على أرض الميدان ولزلاتنا في البدايات الأولى للاتفاق... القوات الأمنية تنتظر

وأدعاهم للصدر لكن نطاق ما يتمتع به من سيطرة عليهم أمر غير واضح. وقال الموسوي في مؤتمر صحفي في بغداد «لأننا في المربع الأول ولم نباشر لحد الآن بتطبيق الاتفاقية على الميدان... ولم يتحقق لحد الآن أي شيء». وأضاف «نريد ترجمة بنود الاتفاق على أرض الميدان ولزلاتنا في البدايات الأولى للاتفاق... القوات الأمنية تنتظر

### أهل حذر

قالت صحيفة غارديان بالنسبة لأحمد أبو معتق الذي فقد أربعة من أطفاله وأمهم في انفجار قنبلة أمام بيتهم على أثر توغل إسرائيلي في بيت حانون قبل عشرة أيام، المهم الآن هو أن تتمكن ابنته أسماء التي أصيبت بجراح خطيرة في ذلك الانفجار من الأكل. ورغم تأكيد منظمات إنسانية إسرائيلية وغيرها أن الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عما حدث لأسرة أبو معتق، فإن هذا الأخير أكد لصحيفة غارديان أنه لم يتلق أي اعتذار من الجيش الإسرائيلي. الفلسطينيون قائلا «نحن في حكم الأموات فلا مال لدينا ولا شيء على الإطلاق سوى الإتهام والاستنزاف». هذا الوضع يتطلب، حسب برنوتيون مادوكس في صحيفة تايمز، «ترتيب» إيماءة بتأجيل التقدم للاحتفاء بالرئيس الأمريكي جورج بوش يوم وصوله إلى الشرق الوسط، رغم ضالة فرص تحقيق أي تقدم بتحقيق المسألة في السبعة أشهر الباقية على لايتحه. فيما أعلن عنه معجوث الرباعية إلى الشرق الأوسط توني بليير أمس من تخفيف لبعض قيود السفر والتجارة بالضفة الغربية لم يأت من فراغ، وإن كان المعجوث توخى الحذر كي لا يبعث على الأمل في منقطة يعتبر أي شيء غير التشاؤم مدعاة للسخرية. لكن الذي أثار دهشة المعقلة هو اختيار مدينة جنين المضطربة ميدانا لتجربة مثل هذه الخطة التي يعتبرها بليير مقياسا لمدى تأثير تنمية الاقتصاد الفلسطيني عبر خطوط صغيرة جدا على تعزيز فرص السلام. مادوكس رأ أن القصور الذي استتب به هذه الخطة وما يواجهها المسؤولون الإسرائيليون من تشكيك يجربها من جل قيمتها، بل إن الأهم من ذلك هو أن كانت مهمة اللجديدة لا تزال ذات قيمة أصلا أم أن الاقتصاد الفلسطيني تمزق إلى درجة لم يعد بإمكانه أن يستعيد عافيته في غياب تقدم سياسي جوهري.

### الحرب الباردة.. ميراث الرئيس الأميركي القادم

تحت عنوان «الحرب الباردة القادمة» كتب توماس فرديمان في صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس الأميركي القادم سيرث كثيرا من تحديات السياسة الخارجية، لكن المؤكد أن أكبرها ستكون الحرب الباردة، نعم، الرئيس القادم سيكون رئيس حرب باردة، لكنها هذه المرة ستكون مع إيران. وقال فرديمان: تلك هي القصة الحقيقية في الشرق الأوسط اليوم... صراع النفوذ في أنحاء المنطقة، أميركا وحلفائها من العرب السنة (وأسرائيل) ضد إيران وحلفائها من غير الدول، حماس وحزب الله. وحتى الآن ما زال فريق أميركا يخسر على كل جبهة تقريبا... كيف هذا؟ والإجابة القصيرة هي أن إيران ذكية وقاسية وأميركا غيبية وضعيفة والعالم العربي السني عاجز ومنقسم على نفسه.

### أهل حذر

قالت صحيفة غارديان بالنسبة لأحمد أبو معتق الذي فقد أربعة من أطفاله وأمهم في انفجار قنبلة أمام بيتهم على أثر توغل إسرائيلي في بيت حانون قبل عشرة أيام، المهم الآن هو أن تتمكن ابنته أسماء التي أصيبت بجراح خطيرة في ذلك الانفجار من الأكل. ورغم تأكيد منظمات إنسانية إسرائيلية وغيرها أن الجيش الإسرائيلي هو المسؤول عما حدث لأسرة أبو معتق، فإن هذا الأخير أكد لصحيفة غارديان أنه لم يتلق أي اعتذار من الجيش الإسرائيلي. الفلسطينيون قائلا «نحن في حكم الأموات فلا مال لدينا ولا شيء على الإطلاق سوى الإتهام والاستنزاف». هذا الوضع يتطلب، حسب برنوتيون مادوكس في صحيفة تايمز، «ترتيب» إيماءة بتأجيل التقدم للاحتفاء بالرئيس الأمريكي جورج بوش يوم وصوله إلى الشرق الوسط، رغم ضالة فرص تحقيق أي تقدم بتحقيق المسألة في السبعة أشهر الباقية على لايتحه. فيما أعلن عنه معجوث الرباعية إلى الشرق الأوسط توني بليير أمس من تخفيف لبعض قيود السفر والتجارة بالضفة الغربية لم يأت من فراغ، وإن كان المعجوث توخى الحذر كي لا يبعث على الأمل في منقطة يعتبر أي شيء غير التشاؤم مدعاة للسخرية. لكن الذي أثار دهشة المعقلة هو اختيار مدينة جنين المضطربة ميدانا لتجربة مثل هذه الخطة التي يعتبرها بليير مقياسا لمدى تأثير تنمية الاقتصاد الفلسطيني عبر خطوط صغيرة جدا على تعزيز فرص السلام. مادوكس رأ أن القصور الذي استتب به هذه الخطة وما يواجهها المسؤولون الإسرائيليون من تشكيك يجربها من جل قيمتها، بل إن الأهم من ذلك هو أن كانت مهمة اللجديدة لا تزال ذات قيمة أصلا أم أن الاقتصاد الفلسطيني تمزق إلى درجة لم يعد بإمكانه أن يستعيد عافيته في غياب تقدم سياسي جوهري.

### الحرب الباردة.. ميراث الرئيس الأميركي القادم

تحت عنوان «الحرب الباردة القادمة» كتب توماس فرديمان في صحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس الأميركي القادم سيرث كثيرا من تحديات السياسة الخارجية، لكن المؤكد أن أكبرها ستكون الحرب الباردة، نعم، الرئيس القادم سيكون رئيس حرب باردة، لكنها هذه المرة ستكون مع إيران. وقال فرديمان: تلك هي القصة الحقيقية في الشرق الأوسط اليوم... صراع النفوذ في أنحاء المنطقة، أميركا وحلفائها من العرب السنة (وأسرائيل) ضد إيران وحلفائها من غير الدول، حماس وحزب الله. وحتى الآن ما زال فريق أميركا يخسر على كل جبهة تقريبا... كيف هذا؟ والإجابة القصيرة هي أن إيران ذكية وقاسية وأميركا غيبية وضعيفة والعالم العربي السني عاجز ومنقسم على نفسه.